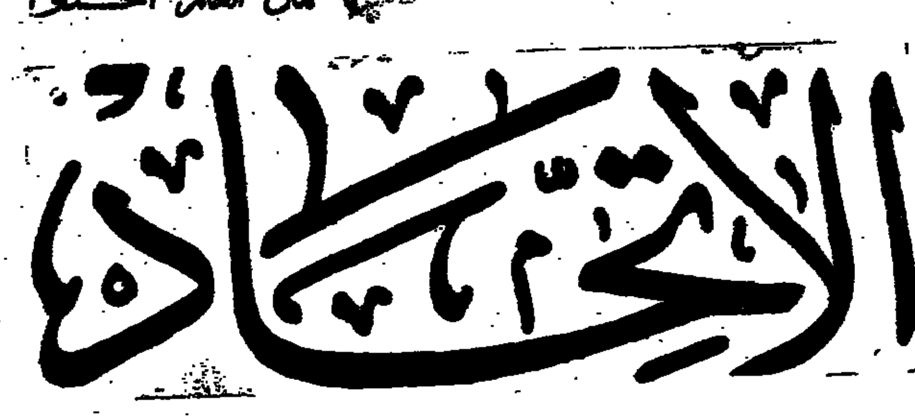
القوات المصرية توضع على أهبة الاستعداد لكل طارىء فى القناة

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢١ ايلول ١٩٧١
٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٣٨ السنة ال ٢٨
יום ג
21.9.1971
28 מס' 38 שנה

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

القاهرة ـ تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان القوات المصرية وضعت على اهبة الاستعداد فى منطقة القناة للرد فورا وبكل قوة على اي عدوان اسرائيلي محتمل . وقد اصدر وزير الدفاع المصري ، اللواء محمد احمد صادق امرا للقوات المصرية فى القناة بهذا الخصوص .

هذا وقد اعربت مختلف الدوائر السياسية فى العالم عن قلقها من توتر الوضع فى القناة واحتمال نشوب حرب جديدة فى منطقة الشرق الاوسط . وكان سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، اول من اعرب عن مثل هذا القلق .

الاستفتاء على انتخاب رئيس الجمهورية فى السودان

تدل النتائج الاولية للاستفتاء الذي يجري فى السودان لانتخاب اللواء جعفر النميري رئيسا للجمهورية على ان النميري سيحظى « بالاكثرية المطلقة » فى هذا الاستفتاء . واللواء النميري هو المرشح الوحيد فى هذه الانتخابات . وستستمر « عملية الاستفتاء » حتى ٢٩ ايلول الحالي .

هذا وقد اعلن النميري ان دستور البلاد الدائم سيعرض على الشعب خلال ستة اشهر .

استمرت فى طوكيو امس ، الاصطدامات الدامية بين مئات المتظاهرين من المزارعين والطلاب ورجال الشرطة ، وذلك بالقرب من موقع المطار الدولي الثاني الذي ترغب السلطات اليابانية اقامته على ارض زراعية يعمل فيها عدد كبير من المزارعين . وقد جرح فى اصطدامات امس ١٢ شخصا واعتقل ٦٠ طالبا .

ويحتج المتظاهرون على بناء المطار لانه سيحل محل ارض زراعية ، ويسبب الضجيج ويؤدي الى افساد الجو .

احداث القناة تؤكد خطورة استمرار الوضع الراهن

● اميركا تطلب الى الطرفين متجاهلة استمرار الاحتلال المحافظة على وقف اطلاق النار
● اسرائيل تنذر مصر بواسطة اميركا ● حالة استعداد في مصر ...

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كدت احداث القناة الخطيرة فى الاسبوع الماضي خطورة الوضع فى المنطقة بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وبددت اوهام تكريس الوضع القائم واستهتار اميركا بموقف الدول العربية ومطالبتها بانسحاب اسرائيلي عاجل من كل المناطق المحتلة ، واستمرارها فى سياسة الخداع والمماطلة لتثبيت الامر الواقع .

(اقرأ النبأ على الصفحة الثانية) .

وأوردت الوكالات ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة ان كل محاولة من جانب مصر المساس بها فى المناطق التي تسيطر عليها ، ستحبطها اسرائيل . وإنه لن يستطيع المصريون خلق وضع لا يسمح بتحليق الطائرات الاسرائيلية تحليقا حرا . ووصفت الصحف الاسرائيلية المطلعة هذا الموقف بمثابة انذار ، طلب الى اميركا نقله الى مصر وموسكو .

وكانت رئيسة الحكومة قد دعت الى عقد جلسة للحكومة يوم الجمعة ليلا ، اي بعد ساعات من حادث اسقاط الطائرة الاسرائيلية من طراز « ستار كروزر » الضخمة واجرت مشاورات حول ظروف اسقاط الطائرة .

وقالت صحيفة « البوست » ، فى عددها عشية رأس السنة العبرية ان مصادر مسئولة فى القدس قالت انه على الرغم من الاستفزاز المصري فان الموقف الاسرائيلي سيستمر قائما على اساس مراعاة وقف اطلاق النار على طول القناة . وأضافت الصحيفة ان المفهوم هو ان اسرائيل لن تسمح بالاعتداء على قواتها فى المناطق التي تسيطر عليها فى سيناء . ومع هذا فان اسرائيل ، كما قالت البوست ، قد تتجنب التصعيد ..

وذكرت الوكالات ايضا انه جرت اتصالات اسرائيلية ـ اميركية بشأن حوادث القناة وان المسئولين الاميركيين قد طلبوا الى اسرائيل ان تبدي رباطة جأش والا تدع الوضع يتدهور على القناة .. ويتوقع المراقبون ان توجه اميركا نداء الى الطرفين بالمحافظة على وقف اطلاق النار .

طائرات الفانتوم تهاجم المواقع المصرية بالصواريخ

مركز الامم المتحدة ـ أعلن ناطق باسم سكرتير الامم المتحدة ان مراقبي الامم المتحدة على القناة قدموا تقريرا ذكروا فيه ان الصواريخ الاسرائيلية أطلقت خلال يوم السبت الماضي على المواقع المصرية . وقد اعلن ناطق رسمي فى القاهرة ان طائرات الفانتوم الاسرائيلية قد اطلقت صواريخ جو ـ ارض من نوع « شرايك » على المواقع المصرية فى الضفة الغربية للقناة دون ان تلحق أضرارا تذكر بأهدافها .. ولم يصدر بيان اسرائيلي رسمي يؤكد ذلك ، انما جاء فى البيانات الرسمية الاسرائيلية ان الصواريخ المصرية أطلقت من جديد على الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحلق فى الجانب الاسرائيلي .. غير ان الصحافة الاسرائيلية اعترفت بأن طائرات الفانتوم قد اطلقت صواريخها على المواقع المصرية دون ان تعبر خط وقف اطلاق النار .

وكان الوزير ديان فى مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضي قد وصف اسقاط الطائرة الاسرائيلية بانه عمل استفزازي وعمل حربي ، وقال انه « لا يعرف هدف المصريين من هذا العمل » . وأضاف : « قد يكون ان المصريين خرجوا بتقدير باننا نبتلع ذلك . ولكن لا شك انهم أعدوا للعملية وأخذوا هذه الاعتبارات فى الحسبان » .

وسئل الوزير عما اذا كانت العملية تلزم الرد الاسرائيلي ، فاجاب ان الامر يلزم « التفكير الاسرائيلي » .



حطام طائرة الاستطلاع الاسرائيلية من طراز «ستراتوكروزر» التي اسقطتها وسائل الدفاع الجوي المصري يوم الجمعة الماضي (انظر الخبر على الصفحة ٢) .

ديان : على اسرائيل ان تبقى في المناطق المحتلة

حيفا ـ نشرت جريدة هآرتس فى عددها الصادر يوم الاحد الماضي نص الندوة التي اجراها محرروها مع وزير الدفاع موشه ديان فى اواسط الاسبوع الماضي والتي اعلن فيها ان على اسرائيل ان تبقى فى المناطق (المحتلة) حتى بعد توقيع اتفاق سلام، وقال : ان تقديري هو ان كل مكان نقيم فيه استيطانا لا نتركه .. اما ما يتعلق بهضبة الجولان فاعتقد اننا يجب ان نقيم هناك ، فى جميع هضبة الجولان اقامة دائمة . انا اعتقد اننا يجب ان نقيم فى غزة اقامة دائمة . اعتقد ان الجيش لن يتزحزح عن خط الاردن حتى ضمن تسوية سلمية . وفى الوقت نفسه اعتقد اننا لن نقيم على القناة ضمن تسوية سلمية .

ويعتقد الوزير انه لن يجري تغيير فى وضع وقف اطلاق النار حتى ما بعد دورة الامم المتحدة ، اي ما بعد تشرين الاول وتشرين الثاني ، ولكنه لا يستطيع ابداء رأيه بعد ذلك الموعد .

وقال انه يرى ان الروس غير معنيين بالحرب ، وانهم سيتدخلون عندما يتوقع المصريون هزيمة ، او عندما تقوم اسرائيل باعمال عسكرية .. كاحتلال القاهرة او قصف سد اسوان .

واعترف الوزير فى حديثه ان تغيرا ضد صالح اسرائيل عرى توازن القوى فى الشرق الاوسط بسبب قطع مدها بطائرات الفانتوم ، بينما الامدادات مستمرة الى مصر . ولكنه اردف قائلا : انني لا اقول ان هذا التغير فى نسبة القوى هو لدرجة انه اذا نشبت حرب فاننا سنخسرها . ولكن اذا بقي جانب يحصل على امدادات الاسلحة فان وضع الجانب الثاني يسوء نسبيا . فلقد حدث انقطاع مجرى الدم فى عروق سلاح الجو ، وهذا وضع سلبي » .

وسنأتي فى العدد القادم على تفصيل الندوة المذكورة .

اليوم تبدأ الدورة ال ـ ٢٦ للامم المتحدة

ازمة الشرق الاوسط في مقدمة المواضيع الساخنة امام الجمعية العمومية

سكرتير الامم المتحدة اوثانت يحذر من حرب واسعة فى المنطقة ويتهم اسرائيل بعرقلة التسوية

الامم المتحدة ـ تبدأ اليوم الدورة ال ـ ٢٦ للامم المتحدة كما هو مقرر ، فى نيويورك ، ويرى فيها المراقبون دورة حاسمة بالنسبة لعدد من القضايا الملتهبة المطروحة او التي ستطرح على جدول ابحاث هذه الدورة . ومن المتوقع ان يكون فى مقدمة هذه الابحاث ازمة الشرق الاوسط واستمرار الاحتلال الاسرائيلي .

ففي التقرير السنوي الذي اعده اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، لتقديمه للدورة الحالية ، حذر من خطورة انفجار الوضع فى الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى اتساع الحرب لتشمل دولا خارج المنطقة .

وجاء انه سيشير فى تقريره ، الى انه لا مجال لتجديد مهمة المبعوث الدولي للشرق الاوسط الدكتور يارينغ لان اسرائيل ترفض التعهد بالانسحاب .. ومن الجدير بالذكر ان يارينغ كان قد وجه الى مصر واسرائيل اسئلة فى شباط الماضي ، ومن الاسئلة التي وجهها الى اسرائيل سؤال حول استعدادها للانسحاب من المناطق المحتلة فى اطار تنفيذ قرار مجلس الامن ، وقد رفضت اسرائيل الاجابة على هذا السؤال .

اما صحيفة نيويورك تايمز ، فقد نشرت فى عددها الصادر امس الاثنين، مقالا دعت فيه امين الامم المتحدة العام الى وضع قضية الشرق الاوسط فى مقدمة ابحاث جلسة الامم المتحدة خصوصا بعد الاحداث الاخيرة على القناة ، الامر الذي ان اهمل قد يجر الى كارثة تشترك فيها دول اخرى .

الصين والامم المتحدة

وقد تكون الدورة الحالية حاسمة بالنسبة لقضية دخول الصين الشعبية فى عضويتها ، ومن المتوقع ان توجه الدعوة للصين الشعبية فى وقت لاحق لحضور جلسات هذه الدورة .. غير انه من المعروف ان الصين الشعبية سترفض اي عرض تتقدم به الامم المتحدة اذا لم يتقرر طرد «الصين الوطنية » من عضويتها .. ومشروع القرار الذي تبنته الولايات المتحدة ودول اخرى تدور فى فلكها يكرر تأكيد حق حكومة فرموزا فى الاحتفاظ بمقعد لها فى الامم المتحدة ، على الرغم من ان ذلك لا يعني مقعدها الدائم فى مجلس الامن .. وقد اعلن شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين رفض بلاده ارسال مندوب الى الامم المتحدة الا اذا اقصي مندوب حكومة

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

في بيان براندت برجنيف المشترك :
من الضروري تخفيض قوات حلفي الاطلسي ووارسو

جاء فى بيان مشترك صدر آن واحد فى بون وموسكو ان قضايا برلين ، ومؤتمر الامن الاوروبي وتخفيض القوات فى وسط اوروبا ، والعلاقات الاقتصادية بين الجانبين ، كانت النقاط الرئيسية التي بحثها رئيس حكومة المانيا الغربية ويلي براندت أثناء الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي ، واستمرت يومين ، مع زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .

وقال البيان المشترك انه كانت هنالك اسس مشتركة معينة فيما يتعلق بضرورة تخفيض القوات فى اوروبا ، سواء قوات حلف الاطلسي ، او قوات معاهدة وارسو .

كذلك اعلن البيان ان الجانبين وافقا على أن من الضروري تشجيع قبول كلا دولتي المانيا فى منظمة الامم المتحدة بالشكل الملائم .

وعند عودته الى بون يوم السبت الماضي قال براندت

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

اميركا تفاجأ بطلب السادات عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لبحث ازمة الشرق الاوسط

● مجلس الامن يعود الى الانعقاد اليوم لمواصلة مناقشة طلب الاردن وقف الاجراءات الاسرائيلية في القدس

واشنطن ـ ذكرت مصادر الانباء ان الولايات المتحدة قد فوجئت على ما يبدو من اقتراح الرئيس السادات بحث أزمة الشرق الاوسط فى اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية ..

غير ان المسئولين الاميركيين لا يتوقعون اجراء مثل هذا البحث قبل نوفمبر القادم . وهذا يمنحهم ، على حد زعمهم ، فرصة شهرين آخرين لمواصلة المساعي لايجاد تسوية جزئية لفتح قناة السويس .

وقال مصدر اميركي مسئول انه يعتقد ان خطاب السادات لا يسد الباب امام استمرار المساعي الاميركية لايجاد مثل هذه التسوية. ولكنه قال ان اميركا لا ترى فائدة من اعلان موقفها الان من قضية التسوية الجزئية بصورة علنية . وهذا الامر وصفه الرئيس السادات فى خطابه فى الاسبوع الماضي بالخداع الاميركي والتسويف . وذكرت هذه المصادر ايضا ان واشنطن قد بدأت اتصالات جديدة مع اسرائيل لبحث

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

كلمة الاتحاد

تكريس العهد التركي فى « واحة الدمقراطية »

هناك أمور تقلق ، ننساها مؤقتا من كثرة المصاعب .. حين يأتي زائر كبير الى هذه البلاد ، يهرع به المضيفون الى مدرسة نموذجية للبدو ، معدة للزيارات فقط ، فيسبح اعجابا بقدرة الدمقراطية الاسرائيلية على تمدين العرب .. ! اما ان هناك مدارس تحت الزيتون ، فهذا فهذا أمر آخر .

لا ندري ماذا قال سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست ورئيس بلدية الناصرة المعراخي ، فى المؤتمر البرلماني فى باريس ، ولكن الذي نعرفه ان الوفود العربية انسحبت أثناء القاء خطبته وقالت عنه أنه خائن .. فهل تعرض سيف الدين فى خطبته الى عجائب « واحة الدمقراطية » فى تمدين العرب .. هل تحدث عن المسائل التي تقلق ؟ ! ام تحدث سيف الدين ، نائب رئيس الكنيست ، للاستهلاك الخارجي .. ؟ !

يودنا ان نهمس فى اذن من يستخدمون عربهم للمعروضات فى الخارج ، مثل الاقمشة الاسرائيلية ، بالأمور التالية التي تقلق ، وهي الامور التي ربما كان يخجل بها العهد التركي ...

ثلاث وعشرون سنة انقضت منذ قيام الدولة ووزارة الداخلية ولجانها التنظيمية ، فى « واحة الدمقراطية » لم تقر حتى الآن اية خريطة هيكلية لقرية او مدينة عربية. وهذا الامر يجعل السلطات المحلية لا حول لها ولا طول.. فلا تستطيع تنمية قراها ولا تأمين متطلبات السكن الحيوية فى البناء والتعمير لمكلفيها ولا الاستفادة من رسوم الترخيص .

ثلاث وعشرون سنة انقضت وما من سلطة محلية عربية تعرف منطقة البناء فى قريتها او مدينتها ، لان وزارة الداخلية ولجانها التنظيمية هي التي تحدد مناطق البناء دون التشاور مع السلطات المحلية العربية واخذ رأيها ، وكأن هذا الامر لا يعنيها !

ثلاث وعشرون سنة والسلطات المحلية العربية تطالب باستمرار بتحديد مناطق سلطة نفوذها وكذلك بتوسيع مناطق البناء ، ولكن لا حياة لمن تنادي ! واننا نصرخ بأعلى صوتنا أجيبوا يا هوه ... ان الاستهتار بمطالب السلطات المحلية العربية وعدم استجابتها للمطالب امر يقلق ، امر يستدعي الكنيست ولجنة الداخلية ومكتب مراقب الدولة الى معالجة سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة فى حكومة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية .. وان لم يكن ذلك تمييزا ونرجو ذلك ، فعليهم أن يضعوا النشادر فى أنف الوزارة حتى تفيق من غيبوبتها ..

ثلاث وعشرون سنة مرت والمواطنون العرب يتعرضون لابشع اساليب العقوبات والتغريم بحجة اقامة الابنية غير المرخصة .. وقد دفع المواطنون العرب الملايين من الليرات غرامات فضلا عن الاضرار التي لحقت بمبانيهم من جراء هذه السياسة الغاشمة ...

أليست هذه حالة تقلق ، أفلا تستدعي مناشدة المؤتمر البرلماني العالمي ، فى باريس ، او مؤتمر هداسا ، فى اميركا، او مؤتمرات البلديات وغيرها التي ترسل اليها اسرائيل

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مـع بدايـة السنة الدراسية الجـديدة :

التعليم العربي بين الفوضى والتسلط !!

بقلم معـلم

العطلة انتهت والمدارس فتحت ابوابها لتستقبل الطلاب والمشاكل ! كل شيء يتطور الى الاحسن ، اما المدارس العربية في اسرائيل فمكانك قف !

كالعادة في بداية كل سنة يستمتع » طلاب بعض الصفوف بالتعلم تحت ضوء الشمس « في الهواء الطلق » . ان مشكلة النقص في الغرف ، وان انجزت بعض البنايات في هذه القرية او تلك ، ما زالت قائمة رغم مرور السنوات الطوال والوعود الكثيرة ، فلا تكاد نجد مدرسة في القرى العربية تتسع لطلابها . والتلاميذ والمعلمون حائرون بين السلطات المحلية ووزارة المعارف . فكم من مدرسة عاد طلابها ليجدوا ان اصحاب الغرف المستاجرة قد اخرجوا المقاعد ، فتحولت غرف التدريس الى اماكن للسكنى ، وتحول الشارع الى مدارس !

ومدارس كثيرة اضطرت الى تجميد الحصص بسبب النقص في المعلمين ، بينما نجد الكثيرين منهم يتقدمون بطلباتهم الى وزارة المعارف فلا يكون الرد الا الاسف ، مع ان مجال التعليم يكاد يكون المجال الوحيد المفتوح امام المثقفين العرب ، فشروط وزارة المعارف القاسية والماني ، لا تهم الكفاءة ولا الاخلاص بقدر ما يهم النشاط في خدمة السيد .

ان المدارس العربية تشعر بالغربة في هذا العصر التكنولوجي الذي نعيشه ، فالعالم كله يتطور من حولنا من يوم ليوم ، ومعظم الدول تستخدم احدث الاساليب لخدمة التعليم والمدارس ، فهل تطور مجتمع دون ان تكون المدرسة اساسا لهذا التطور ؟ ان من يزور مدارسنا يستغرب هذا النقص الفظيع في التجهيزات ووسائل الايضاح ، فالمختبرات في مدارسنا ان وجدت لا تساير التطور العلمي الهائل في عصرنا ، والمكتبات تكاد تكون معدومة . واذا حاولت بعض المدارس اقامة مثل هذه المكتبات من قروش الاباء والتلاميذ ، فالكتب اللائقة قليلة ، وتخضع لمراقبة دقيقة من وزارة المعارف التي لا تكلف نفسها عناء اصدار الكتب وترجمتها . فكم من مدرسة ، لا نجد فيها سوى كتب كامل الكيلاني التي يقراها الصغار والكبار . ولا يخفى ما للمطالعة من دور هام في تثقيف الطلاب وتوسيع افقهم وتنمية مواهبهم . ولا تحظى التربية البدنية كذلك باي اهتمام من قبل وزارة المعارف ، فالمدارس تفتقر الى التجهيزات الرياضية والملاعب وقاعات الرياضة ، ويضطر مديرو المدارس في كثير من الاحيان لشراء بعض الحاجيات كالطباشير والقرطاسية من حسابهم الخاص وهم يمنون انفسهم بان السلطة المحلية ـ ان وجدت ـ ستدفع ذلك لهم ذات يوم .

كما وتعاني المدارس العربية من نقص فظيع في المراحيض ، الامر الذي يضطر الطلاب ان يقضوا حاجتهم في الطرقات وزوايا المدرسة ، وسكرتير المدرسة هو مفهوم غريب بالنسبة للمدارس العربية ، والمدارس التي يشتغل فيها سكرتارية لا تتعدى اصابع اليد الواحدة .

وبعد ان عانت المدارس سنوات طويلة من انعدام كتب التدريس قامت وزارة المعارف بتوفير معظم هذه الكتب ، ولكنها على الاغلب لا تتلاءم ومستوى الطلاب ، فمعظم ما الف منها ضعيف وما ترجم ملتو ، وجميعها تتجاهل التراث العربي . وهي عدا ذلك باهظة الاثمان ، مما يضطر الاباء لدفع مبالغ كبيرة في سبيل توفيرها لاولادهم في بداية السنة رغم الضائقة المالية التي يعيشونها في ظل سياسة الغلاء وتجميد اجور العاملين .

ولا شك ان كتب التدريس هي حلقة اخرى في نفس السياسة المتبعة في برامج التعليم ، هـذه السياسة التي تهدف اساسا الى قتل الروح القومية وطمس التراث العربي ، وتنشئة جيل من الشباب الضائع المقطوع عن تراثه وثقافته القومية . فالتاريخ العربي لا ينال حظه من الدرس ، وتتجاهل البرامج ما سهم به العرب في الحضارة الانسانية ، كما ان القطع الادبية التي اوردها كتاب « السنابل » تتجاهل هي ايضا كل قصيدة او قطعة ادبية تربي طلابنا على الاباء والتمسك بتراث آبائهم واجدادهم ، هذا في حين نراها « تزخر » بشعر سليم شمشوم ومقالات المرحومة « حقيقة الامر » وغيرها من المقالات « الانسانية » والوصفية الباردة .

اما المعلمون الذين يسهرون على تربية هذا الجيل فليس حظهم باحسن مما ذكر . فلقد دابت السلطات ، وما زالت ، على قتل روح الاباء والكرامة في نفوسهم ظنا منها انها تستطيع الجامهم وتنفيذ سياستها القائمة على التجهيل بالوعد والوعيد ، ولكن هيهات ، فجمهور المعلمين خبروا هذه السياسة على جلودهم وعرفوا دائما كيف يردون على هذه السياسة الفاشية ، فرغم الغربلة السنوية للمعلمين الديمقراطيين والمخلصين لعملهم ولمستقبل ابناء شعبهم ، ارتفعت دائما اصواتهم لترد على هـذه السياسة بقوة وحزم .

ولوزارة المعارف مقاييس خاصة في انتقاء المعلمين وتقويم عملهم ، فالمعلم الناجح هو من يخدم السلطة وينفذ سياستها على حساب مصلحة الطلاب ومستواهم ، هذا ويخضع المعلمون الى اجهزة ليس لها ارتباط بالتربية والتعليم .

وفي بداية كل سنة يصاب جمهور كبير من المعلمين بخيبة امل كبيرة حين ترفض طلباتهم في الانتقال الى اماكن عمل قريبة من سكناهم . وفي هـذه السنة عمت المعارف العربية فوضى لا مثيل لها . فالمعلم يقدم طلب انتقاله على نسخ ثلاث منذ شهر آذار ، وينتظر فلا يكون الرد الا في نهاية آب . اما هذه السنة فقد ادخلت المعارف « تجديدا » على عملها ، اذ ان المعلمين لم يعرفوا مصير طلباتهم الا من المدير شفهيا ، وفي الاسبوع الاخير قبل بداية السنة الدراسية ، وكثيرون منهم لم يعرفوا حتى الاول من ايلول الى اين يتوجهون ليقوموا بعملهم .

وفي هذه السنة كان تعسف غريب في التعيينات وترقية المعلمين ، فقد « ترفع » من المعلمين الى درجة مدير او نائب مدير او مفتش اولئك الذين يحوزون على كفاءات خاصة على الاقل ، وهذه الكفاءات هي المسدسات المدلاة على جيوبهم والقبعات والمشدودة الى احزمتهم . كما تم تعيين معلمات من الجليل والمثلث في النقب « ليخدمن شعبهن » ، كما سمعنا على لسان اوري طوبون .. والامثلة على التعسف والفوضى كثيرة فمديرون يعينون في آخر ايام العطلة بعد شهور من الوساطات والجاهات . ونواب مديرين يعينون ثم يسحب تعيينهم في آخر لحظة ، وهناك من يقول ان احد المعلمين عين مفتشا ثم سحب تعيينه والغيت الوظيفة كلها بعد ان كان قد استقال من عمله .

ويتساءل المعلمون والاباء عن مصدر هذه « التجديدات » والتطورات ؟ فيخبرهم عالم بالامور انها جميعا صادرة من الباب العالي ومن الصدر الاعظم المدعو ـ اوري طوبون ـ ويسالون عن وظيفته وعمله فيقال : انه رسميا مستشار نائب رئيسة الوزراء ، ولكنه في الواقع كما يتندر المعلمون العـرب « امبراطور المعارف العربيـة » .

ويتساءل الناس عن سر قدرته ومصدر سلطته ؟ فيقال ان لسبع سنوات من الخبرة في تصفية اراضي الفلاحين العرب بحكم عمله في شركة « نوروت » وفي خدمة جهاز الظلام القادر على كل شيء ، الا يستحق بعد هذا كله ان يركز في يديه كل الصلاحيات والسلطات ؟!

فبعد ظهور المذكور اعلاه على المسرح لم تعد لاي مدير او مفتش الا صلاحية الموافقة والتوقيع . حتى ليشاع ان جميع من يعملون في جهاز التعليم يتذمرون سواء اكانوا مفتشين او مديرين او معلمين ويتمنون جميعا لو يعود حضرته ليعمل في « نوروت » فيريح ويستريح .

ونحن هنا نود ان نذكره ببعض سلفه امنون لين الذي توهم ذات يوم انه وصي على العرب . فصال وجال ووزع من التهديدات والعنطرسة ذات اليمين وذات الشمال ، ولكنه اخيرا طار وبقي العرب .

ولا نستغرب اذ لم نجد من وزارة المعارف من يقف في وجه هذا الامبراطور الصغير ، فهو نائب مستشار رئيسة الوزراء وفي يده تحسم الامور ، ولكننا نستغرب ان تقف نقابة المعلمين مكتوفة الايدي تتفرج على هذه العنطرسة والفوضى التي اشاعها في المدارس العربية ، علما ان واجبها الاول هو الدفاع عن المعلمين ومصالحهم . وقد استبشر المعلمون خيرا بذهاب من كان « قيما » على شؤونهم ، المدعو برق الذي جعل من دائرته لاجئة لشؤون المعلمين العرب كما يتندرون . فهل تتغير الوجوه وتبقى السرحية ذاتها ؟؟ لقد ملها النظار !!

اعلم السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، يوم السبت الماضي الجمعية العامة بان السلطات الاسرائيلية هدمت عددا من منازل اللاجئين في مخيمات قطاع غزة وشردت حوالي ١٥ الف شخص بعضهم رحلوا الى خارج المنطقة .

وقد قدم السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا مفصلا عن الوضع في القطاع وصفه المفوض العام لوكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الذي قال في تقريره انه على الرغم من ان تعويضات دفعت الى الكثيرين منهم الآن حالتهم المعيشية الحالية هي اسوأ من ذي قبل .

وعلى اثر هذا التقرير اصدر الوفد الاسرائيلي بيانا نفى فيه ان تكون السلطات الاسرائيلية قد اقدمت على هدم المنازل الا بعد ان كانت قد اوجدت للمعنيين ماوى آخر .

والجدير بالذكر ان ١٦ دولة عربية طالبت الامم المتحدة يوم السبت الماضي بارسال لجنة لبحث اوضاع قطاع غزة . وقد اعلن هذا الطلب سيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية في اعقاب اجتماعات الجامعة التي استمرت اسبوعا وانتهت يوم السبت الماضي .

وقال سيد نوفل ان الدول العربية ستطلب من وفودها تقديم مذكرة مشتركة الى السكرتير العام اوثانت تطلب فيها وضع حد لاعمال اسرائيل في قطاع غزة فورا . واضاف بان هذه المذكرة تطالب ايضا بتاليف لجنة لبحث اوضاع القطاع وتقديم تقرير بذلك الى هيئة الامم المتحدة .

والصورة أعلاه هي لمخيم اللاجئين في جباليا بعد هدمه وتظهر نساء المخيم واطفاله يفتشون عن امتعتهم تحت الانقاض .

اسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية كبيرة

طائرة استطلاع اسرائيلية تعتبر من اضخم طائرات سلاح الجو الاسرائيلي من نوع « ستراتوكروزر » ، اسقطتها وسائل الدفاع الجوي المصري يوم الجمعة الماضي بعد ان اخترقت المجال الجوي المصري . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الحادث وقال ان الطائرة كانت تحلق في مهمة عادية على بعد ٢٢ كيلو مترا شرقي القناة عندما تعرضت لصواريخ ارض ـ جو مصرية من طراز « سام ٢ » مما ادى الى اسقاطها ومقتل سبعة من ملاحيها ونجاة واحد هبط بالمظلة بسلام بعد اصابته بجروح بسيطة . وقال الناطق ان اسرائيل قدمت شكوى بعد هذا الحادث الى هيئة الرقابة الدولية .

وفي اعقاب اسقاط الطائرة الاسرائيلية المذكورة اعلن ناطق عسكري مصري ان طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية هاجمت يوم السبت المواقع المصرية ، وهي تحلق على بعد ستة اميال من الضفة الشرقية للقناة ، بصواريخ ارض ـ جو وان هذا الهجوم لم يؤد الى اية خسارة في الارواح او المعدات . وقال الناطق العسكري المصري ان طائرات « الفانتوم » فشلت في اصابة اهدافها وان بيان الناطق العسكري الاسرائيلي بان صواريخ ارض ـ جو مصرية طلقت على الطائرات الاسرائيلية يعتبر ذريعة تبعث على السخرية ويقصد بها تبرير فشل محاولة اسرائيل الانتقام من اسقاط طائرة الاستطلاع الاسرائيلية المذكورة .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن ان الصواريخ المضادة للطائرات على الجانب الغربي من القناة اطلقت على طائرات اسرائيلية تحلق فوق الضفة الشرقية من القناة وان هذه الطائرات تمكنت من الفرار دون ان تصاب اي منها ، وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل .

وهكذا اخذ التوتر يتصاعد في جبهة السويس . وقد صرح متحدث باسم الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان السكرتير العام اوثانت يبدي قلقا شديدا بشأن تجدد تبادل اطلاق النار على جبهة قناة السويس .

وفي تصريح لمصادر ماذونة ذكر ان القوات المصرية في الضفة الغربية من القناة تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات ولديها اوامر باطلاق النيران على اية طائرة اسرائيلية تشاهدها . وتعتقد المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان هذه الاوامر تعكس تصلب موقف مصر بعد ان اعلن السادات فشل الجهود الاميركية في ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

اسماء الضحايا لن تنشر

وكان الناطق الرسمي قد اعلن ان عائلات الضحايا قد ابلغت . واعلن ناطق الجيش ايضا ، كما ورد في معريب يوم الاحد : ان اسماء ضحايا الطائرة الاسرائيلية السبعة ان تنشر على الملأ ! وقد شيعت جنازاتهم يوم الاحد في مراسيم عسكرية .

التعليم والمدارس في مضارب البدو في النقب

بقلم صياد ـ تل ابيب

« مصاعب » .. !

احد المعلمين بعد ان سار في الصحراء ساعة ونصف الساعة ، في درجة حرارة ٤٠ ، وصل بعد التي والتيا الى المدرسة ... و « رقه » ناشف من العطش طلب ماء للشرب .. وقد احضر له الماء بعد ... نصف ساعة !

فـوج من خريجي دار المعلمين الحكومية في حيفا ـ وعددهم ٢٨ طالبا ـ عينوا مؤخرا معلمين في مدارس البدو في النقب في منطقتي عراد وبئر السبع .

وقبل بدء السنة الدراسية الحالية بشهر تقريبا دعي هؤلاء الخريجون لاجتماع مع القيمين على التعليم العربي في وزارة المعارف . وكان اوري طون ، مستشار وزير المعارف لشؤون التعليم العربي ، هو الذي اشرف على هذا الاجتماع والقى الكلمة الرئيسية فيه .

وكان الانطباع العام ان اوري طون اساء الى المعلمين العرب بلهجته الاستعلائية التي حاول ان يغلفها بشعارات الدفاع عن التعليم بين بدو النقب ... ومع هذا وعد المعلمين بامتيازات مثل تخفيض اجور السكن ضريبة الدخل .

وفي ظروف اسرائيل الراهنة واهمال سلطات المعارف واجباتها في خلق الاوضاع اللائمة للمعلمين في النقب لم يقبل ١٥ معلما العمل في النقب .. لا استنكافا عن العمل بين تلاميذ البدو ـ كما حاولت الصحافة أن تصور ذلك ـ بل لاسباب ذاتية كان على المسؤولين أخذها بعين الاعتبار لانها انسانية تتعلق بصلة المرء مع عائلته .

ويؤكد كل هذا أن ١٥ معلما رضوا بالتعليم في النقب على الرغم من معرفتهم صعوبات ذلك .

***

وفي اليوم الاول من السنة الدراسية (١-٩-٧١) توجه ال ١٥ معلما جديدا الى صحراء النقب الجنوبي ـ ناحية عراد وبئر السبع ـ واخذوا يطوفون في الصحراء ليستدلوا على اماكن عملهم ، مشيا على الاقدام .. ومنهم من مشى ٣ ساعات ... ! ! وصل ، كل منهم ، الى مدرسته ـ بعد بدء الدروس طبعا .

وقد صدموا من اول يوم زاولوا فيه مهنتهم خصوصا بعد ان شاهدوا اوضاع المدارس . وعلى الرغم من المشقة التي عانوها في الوصول الى اماكن عملهم ـ وهي مشقة تستمر على مدار السنة لانهم سيسيرون على الاقدام او يركبون الحمير او يستاجرون السيارات الخصوصية لتنقلهم الى مدارسهم ـ على الرغم من ذلك «هانت» مصيبتهم عندما شاهدوا اوضاع المدارس هناك : براكيات يتلقى فيها الطلاب الدروس وهم جالسون على الارض ! لا مراحيض ولا ماء ! واحيانا لا يستطيع المعلم ان يغسل وجهه اسبوعا كاملا لقلة الماء الذي يستعمل للشرب فقط ! وتجد هنالك غرفة تحوي ١٢ طالبا يشكلون ٨ صفوف !

***

وفي نهاية اليوم الدراسي « شرف » مفتشا المعارف علي دعسان ويوسف مكمل في جولة تفقدية على المدارس والمعلمين الجدد لارشادهم كيف يمكنهم الحصول على غرف سكن !! وكان اوري طون قد قال لهم عندما اجتمع بهم ان اماكن سكنهم جاهزة وسوف لن يدفعوا سوى اجرة رمزية ... ولكن هذين المسؤولين ابلغاهم ان عليهم ان يذهبوا الى مدينتي عراد وبئر السبع لاستئجار غرف فيهما !

وفعلا ذهب المعلمون الى هناك واخذوا يفتشون عن غرف سكن فوجدوا ان اجرة «الشيكون» الذي يستوعب اربعة معلمين تبلغ ٩٠٠ ليرة شهريا !! وقيل لهم : ولكن.. بعد انتهاء موسم السياحة فان اجرة مثل هذا الشيكون ستبلغ ٣٥٠ ليرة شهريا على الاقل ـ عدا عن رسوم الكهرباء والغاز ان وجدا !

ومساحة الغرفة في الشيكون المذكور هي تسعة امتار مربعة وتضم ثلاثة اسرة وطاولة واحدة والتبريد فيها معدوم كليا . ولها منفذ (طاقة) في احد الجدران وباب . وهي بدون كهرباء .. والمستاجر ياكل فيها ويطبخ !

ولم يبق مفتش المعارف علي دعسان اي وهم لدى المعلمين . فقد ابلغهم في اول يوم أن خصميا لا ضريبة الدخل عن الوظيفة سارية المفعول مثل اي معلم آخر في باقي انحاء البلاد ، هذا مع العلم ان المعلم اليهودي الذي يعمل بعيدا عن بيته يعفى من الضريبة ويمنح مبلغا اضافيا يقارب ال ٣٠٠ ليرة شهريا .

واثناء المقابلة التي اجراها هؤلاء المعلمون الخمسة عشر مع مدير المعارف العربية في القدس بعد ان لم يجدوا وزير المعارف ، لم يكترث مدير المعارف بامرهم ولا باضرابهم عن التعليم (تركوا مدارسهم في ٢-٩-٧١ ولم يعودوا الى العمل الا في ٧-٩-٧١) وكان رده على مطالبهم : كلا .. كلا .. كلا ! المعلم اليهودي شيء والمعلم العربي شيء آخر ..!! ومن لا يعجبه فليذهب الى بيته !!

وتقدم هؤلاء المعلمون بطلب خطي الى وزير المعارف يطالبونه بتنفيذ الشروط التي وعدوا بها في الاجتماع الذي عقدته لهم وزارة المعارف بواسطة اوري طون مستشار وزير المعارف لشؤون التعليم العربي . وابلغوه انهم لن يعودوا الى التعليم الا بعد تلبية هذه المطالب .

وفي ٧-٩-٧١ وعد علي دعسان وبعض اعضاء النقابة هؤلاء المعلمين بتلبية مطالبهم على أن يعودوا الى اماكن عملهم . فعاد بعضهم الى العمل على امل تنفيذ هذا الوعد ، والباقون قبعوا في بيوتهم ينتظرون رد وزير المعارف على مطالبهم التي تقدموا بها اليه .

تقدم محسوس في الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ احرز الاتحاد السوفييتي تقدما محسوسا في الانتاج الصناعي ، ويتضح ذلك من البيان الذي اصدره مجلس الاحصاء العام عن الاشهر الثمانية الاولى من السنة الراهنة . والزيادة تبرز بشكل خاص في المجال الصناعي حيث زاد الانتاج الصناعي ٨٫٢٪ ، وزادت انتاجية العمل ٦٫٧٪ ، ولا سيما في صناعة الفحم والمعادن والاخشاب والاغذية . وبلغت الزيادة في صناعة الخاسات ٢٣٪ وفي صناعة السيارات ١٧٪ .

في فيتنام يجبرونني على القتـل وهنا على السرقة !

● يحصل في الولايات المتحدة ١٣٫٥ مليون اميركي ، من بين ٢٧ مليون محتاج ، على المساعدات الاجتماعية ....

● عدد الاطفال الجياع الذين يحصلون على مساعدة الحكومة بلغ في سنة ١٩٧٠ ٩٫٥ ملايين .

● معدل رسوم التدريس في المدارس العالية في الولايات المتحدة يبلغ ٤٤٠٠ دولار في السنة ، اي ما يساوي نصف دخل عائلة اميركية في السنة ! ...

● تتراوح اجرة المعالجة الطبية في المستشفيات الاميركية ما بين ٧٠-١٠٠ دولار في اليوم لذلك فلا عجب اذا ارتفع هناك شعار : انت مريض ... اسرق اذن ! ...

● عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة بين المثقفين والمتعلمين هو ٦٠ الفا ..

والجنود الاميركيون ، الذين عادوا من فيتنام ، ويبلغ عددهم ٣٠٠ الف لا يجدون عملا ...

ولا يجد خريجو الكليات الاميركية العمل المناسب اذ لا يتوفر العمل الا لعدد ضئيل جدا منهم ، ويبلغ عدد الخريجين ٨٠٠ الف خريج كل سنة .

وقال احد الجنود العائدين من فيتنام : « في فيتنام اجبروني كي اقتل ... وهنا في وطني يجبرونني كي اسرق ... »

مبشر في الجيش الاسرائيلي

« اليهود المسيحيون » فرقة دينية ... و « جماعة العمل التوراوي » فرقة من الشبان المتدينين الذين يلاحقون اعمال التبشير في البلاد ... وتلقت « جماعة العمل التوراوي » معلومات من رجالها خارج البلاد تفيد ان تقريرا وقع في ايديهم وهو من تقارير « اليهود المسيحيون » الداخلية ورد فيه نبأ يبشر ان الدكتور توماس ادلر يعمل طبيبا نفسانيا برتبة ضابط في الجيش الاسرائيلي .

وانشغل « جماعة العمل التوراوي » بهذا الخبر ، واتضح لهم ان اسمه الحقيقي هو شالوم توماس ادلر ، وتمكنوا بواسطة مطلقته ، تسفيه المجور ، من جمع معلومات عن نشاطه .. فكتبوا الى وزير الدفاع .. ولكن في هذه الاثناء كان الطبيب المذكور قد احيل الى الاحتياطي ، واحتجوا على ان الطبيب المذكور قام بنشاط تبشيري بين افراد الجيش ...

اتهام رئيس قلم المخابرات الاسرائيلية السابق بجريمة القتـل

نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير ، نبأ يفيد بان ايسر هرئيل ، رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق ، متهم بتنظيم سلسلة من اعمال القتل والتخريب ضد العلماء الالمان ، الذين عملوا في حينه

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



الحالة على القنـــاة

הארץ

تحت عنوان « تحرش مصري » عقبت هارتس معلا افتتاحيا ، يوم الاحد ١٩-٩-٧١ ، عشيه رأس السنة العبرية ، حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية على ضفة القناة الشرقية يوم الخميس الماضي ، أن هذا الحادث « اعتبره وزير الدفاع عملا حربيا واضحا » .. وقالت :

« وفضلا عن ذلك هناك شك بان الجيش المصري تعمد نصب كمين صواريخ للطائرات الاسرائيلية لهدف سياسي اي : لخلق توتر جديد على الجبهة ، اذ يقال ان الرئيس نيكسون لم يعد يرى الشرق الاوسط كبرميل بارود . وعلى وجه العموم توصل العالم مؤخرا الى نتيجة انه ليس هناك خطر في ان يتوقف استمرار وقف اطلاق النار، ولذلك فان تهديدات الرئيس السادات بان سنة ١٩٧١ ستكون سنة فاصلة بين الحل والحرب لم تثر الفزع . ولذلك ربما يكون قد توصل من في القاهرة الى نتيجة انه يحتاج الى خلق الحوادث مع اسرائيل حتى يجدد القلق في قلب واشنطن من انفجار على الجبهة مما يدعوها الى تشديد الضغط علينا لننسحب من القناة ؟ » .

وواصلت هارتس قولها :

« ولسنا على اضطرار لنساعد على تمرير لعبة مصر السياسية . ولكن اذا كان الجيش المصري يعتقد انه مطلق اليد للبدء في اعتداءات على الطائرات الاسرائيلية التي تحافظ بدقة على عدم تجاوز خط وقف اطلاق النار ، يكون مخطئا . فوقف اطلاق النار لا يعني اطلاق يد المصريين في مهاجمة القوات الاسرائيلية شرقي القناة ، لا البرية منها ولا الجوية . واعتمادنا هو ان ردود الجيش الاسرائيلي يوجهها « التفكير والترجيح » كما عبر عن ذلك السيد ديان يوم الجمعة في حديثه التلفزيوني ، وكذلك فان الاعتداءات المصرية لن تحظى بالحصانة » .

דבר

وقف اطلاق النار ـ فقط اذا كان من الجانبين

كتبت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ، حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية شرقي القناة ، قالت فيه :

« استمرار وقف اطلاق النار الذي يتيح ايجاد الاحتمالات السياسية للحل هو الان في يد المصريين : فاذا حافظت عليه ـ نحترمه نحن ايضا . غير ان اسرائيل لا تفكر في التسليم بخرق هذا الوقف من جانب واحد » .

وتقول « دافار » ان هناك فرقا كبيرا في اطلاق النار من اسلحة خفيفة بصورة تلقائية على طائرة مصرية واعتداء مدبر على طائرة اسرائيلية . فهذا عمل خطير اراده السادات حتى يتبجح به ويعزز مركزه المتضعضع . وتلمح الصحيفة الى امكانية اسقاط نظام السادات ، فتقول مهددة :

« واحتمال السادات في ان يحقق نجاحا سياسيا ، يعتمد فقط على محافظته على وقف اطلاق النار ـ ففقط بمثل هذه المحافظة يستطيع الحيلولة دون هزيمته العسكرية ايضا . واذا كانت لديه ضرورة لعمليات يتباهى بها ، فهي لن تبقى من جانب واحد ، وربما تذكر ذلك القاهرة » .

על המשמר

وقالت صحيفة « عل همشمار » في مقال افتتاحي ايضا تعقيبا على اسقاط الطائرة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي :

« انه فضلا عن الكارثة الكبيرة والاعتداء الاليم ، هناك خطر آخر لهذا العمل العدواني . هذا الخطر هو في التوتر العصبي الزائد والمبالغة في الثقة في النفس من الجهة المضادة . ولا نفترض ان مصر قد قررت ايصال الحالة الى الحرب . فهي تعلم ما يترتب على ذلك . واكثر من هذا ، فنحن ندرك ان ليس هناك جهة معنية بخرق وقف اطلاق النار . وعلى الرغم من ذلك علينا ان نبدي رباطة جاش ورزانة سياسية هادئة ، لمنع تجدد حلقة الردود والردود المضادة ، ولمنع التدهور الاوتوماتي . فاذا كان هناك في مصر من يريد تجدد القتال ويريد ذريعة لذلك ـ فنحن لن نقدم له الذريعة . واذا كان من يريد لنا ان ننجر وراء الاستفزاز ، فلن نلبي طلبه . وبقدر ما يتعلق بنا الامر سنحافظ على الهدوء ونطلب من المصريين ان يحافظوا على وقف اطلاق النار ، كما نطلب ذلك من كل الجهات الدولية » .

THE JERUSALEM POST

تذكـــير بالحــرب

ووصفت « الجروزليم بوست » ، حادث الطائرة في مقال افتتاحي بانه تذكير بان الحرب ما تزال مستمرة ، وقالت :

« ولدى اسرائيل وسائل مختلفة للرد على استفزاز يوم الجمعة » . واعترفت البوست ، ان « قصف مواقع الصواريخ المصرية امس (السبت) هو احدها . وهناك ايضا اساليب اخرى وافكارا اخرى . وقد ابلغ السادات في الوقت نفسه ان اسرائيل قادرة تماما للدفاع عن نفسها ، وانها اقوى مما كانت عليه عشية وقف اطلاق النار وانها لن تتردد لاتخاذ التدابير للدفاع عن خطها الامامي الحالي .

فاسرائيل ليست لها مصلحة في خرق وقف اطلاق النار ، وهي لم تحدد على عكس السادات مواعيد مختلفة لانهائه ، غير انها تصر على مراعاة وقف اطلاق النار من الجانبين . فقد تلقت اسرائيل لكمة شديدة وعليها ان تستخلص النتائج » .

لجنة الطرق والشوارع في بلديـــة النـاصرة تعقـد أولى جلساتهـــا

اللجنة تطالب بميزانية تطوير في اسرع وقت

الناصرة ـ لمراسلنـا ـ عقدت لجنة الطرق والشوارع في مجلس بلدية الناصرة اولى جلساتها بعد انتخابات المجلس البلدي التي جرت قبل حوالي ١٠ اشهر . وقد عرض في هذه الجلسة ١٨ موضوعا تتعلق باصلاح وتعبيد مختلف الشوارع في جميع انحاء المدينة . وتحدث في الجلسة عضو الكتلة الشيوعية نجيب الفاهوم ، فقال أن قرارات هذه اللجنة لا تحترم ولا ينفذ منها الا الشيء البسيط . وانتقد الائتلاف لعدم مطالبته الحكومة بالاموال اللازمة من اجل تحقيق هذه القرارات سيما وان هناك قرارات سابقة اتخذت منذ سنوات عديدة ولم تنفذ حتى الان مثل شارع الشوفاني الذي يسبب المصاعب الكثيرة لسكان هذا الحي الذين قدموا العديد من العرائض والوفود لاصلاح هذا الشارع . وأضاف ان السيد خليل ديب كان قد تقدم مطالبا بايصال الكهرباء الى بيته منذ سنوات عديدة ولحد الان لم ينفذ هذا الطلب على الرغم من القرارات التي اتخذت في لجنة الطرق ، وقد اعترف رئيس اللجنة السيد خبيب سيباني بأنه لا قيمة لهذه القرارات اذا لم يتوفر المال اللازم .

وقد اتخذت اللجنة قرارا بالاجماع يطلب من المجلس البلدي تخصيص ميزانية تطوير باسرع وقت لتنفيذ القرارات الضرورية لمصلحة سكان المدينة لا الانتظار لمعركة الانتخابات القادمة مثل ما جرى قبل الانتخابات الاخيرة عندما قامت البلدية وبمساعدة الاوساط الحاكمة بتزفيت اكثر من ٢٠ شارعا كطعم لاصطياد اصوات الناخبين . وأهالي الناصرة يتساءلون ما هي مهمة البلدية الاساسية ؟ انها العمل على خدمة الجمهور ورعاية مصالحه لا هضم حقوقه وحرمانه من ابسط الخدمات الاجتماعية من نظافة وتعبيد طرق وغيرها من الخدمات التي تقدمها كل بلدية تحترم نفسها .

ان طريق الادارة الجديدة هو مطالبة الحكومة باصرار بحقوق اهالي الناصرة المهضومة ومساواة بلدية الناصرة بباقي البلديات في البلاد لا سيما وان الناصرة مدينة لها مكانتها الخاصة في العالم لمركزها السياحي والتي يزورها مئات الالوف من السياح الاجانب . وتشكل مصدرا رئيسيا من مداخيل الدولة من العملة الصعبة . فلتخصص الحكومة من هذه العوائد لاصلاح المدينة التي أصبح وضعها لا يطاق .

تعريفة الاجور الجديدة لعمال البناء

في الاول من شهر آب الماضي جرى اتفاق بين نقابة المقاولين وسكرتارية نقابة عمال البناء بشأن تقديم موعد البدء بتعريفة الاجور الجديدة .. واتفق على ان تبدأ التعريفة الجديدة من اول شهر آب الماضي . وهذه هي التعريفة الجديدة :

الدرجة	الاجرة
عامل بسيط	١٨٤٥٠
عامل بناء	٢٠٤٠٠
درجة ج	٢١٤٥٥
درجة ب	٢٢٤٨٥
درجة ا	٢٤٤٥٠
درجة ا ا	٢٦٤٧٠
درجة ا ا + ١	٢٩٤٠٠
درجة ممتاز	٢٩٤٨٥
درجة ممتاز + ١	٣٣٤٣٠

والمقاول يدفع لصندوق التامين ٣١٪ من اجرة العامل اليومية واما العامل فيدفع ٤٤٥٪ من أجرته .

تعـــذيب متهمين في قضيـــة اسلحة من القدس العربية

بدأت محكمة اللد العسكرية بتاريخ ١٥-٩-٧١ النظر في قضية ثلاثة من اهالي القدس هم مصطفى حسان الشعار ، وعلي مصطفى خلف ، وامين محمد الشعار . وتدافع عن الاول المحامية فيليتسيا لانجر .

والتهمة المسندة اليهم حيازة اسلحة والانتساب الى منظمة غير مشروعة . كما اسندت الى الاول تهمة وضع متفجرات لم تنفجر في منطقة مهجورة بين القدس اليهودية والقدس العربية ، والى الثاني تهمة تمرين اشخاص على استعمال الاسلحة .

وقد زارت المحامية موكلها مصطفى في سجن « كفر يونا » المعروف .. وقص عليها العذاب الذي لقيه منذ وطئت قدماه ذلك السجن ، فقد ضرب ضربا مبرحا ، وطلبوا اليه ان يخلع نعليه ليضربوه على إخمص قدميه .. حتى لم يعد يقوى على الوقوف عليهما فصار يزحف على اربع .. كما امروه بخلع ثيابه وهددوه باقتراف اللواط فيه .. كما هددوه بانتهاك عرض امرأته على مرأى منه .

واعترف بالتهم المنسوبة اليه ، وانكر انه قصد من المتفجرات القتل .. وقد شهد شهود النيابة ان المتفجرات كانت في مكان خلو من بني الانسان ..

والجدير بالذكر ان منزل المذكور قد هدمه الجنود دون وجود امور ممنوعة تبرر هدمه .. وبقي أولاده الخمسة وزوجته وامه دون مأوى .

وقد تأجل النظر في القضية الى الشهر القادم .

المواطنون العرب يستنكرون اعتقال ((الفهود السود))

الناصرة ـ اثار اعتقال « الفهود السود » لمدة طويلة ورفض الشرطة اطلاق سراح العاملين في الحركة في القدس وغيرها ، رغم انتهاء التحقيق موجة استنكار الاهلين العرب ، وقد ارسل المئات منهم ـ وهم الذين خبروا على جلودهم اجراءات الشرطة التعسفية ـ من الناصرة والجليل رسائل استنكار لرئيسة الحكومة ورئاسة الكنيست ويطالبون فيها باطلاق سراح الموقوفين . وقد جاء في احدى هذه الرسائل :

ليس الطريق لحل هذه المشكلة الاجتماعية هراوات البوليس والاعتقال والقمع بل تلبية مطالب « الفهود السود » العادلة .

ليوضع حـد للاستهتار بالقيم الانسانية
ليسمع وزيـــر الدفـــاع
وليعرف القـائد العـــام للجيش

بتاريخ ٣-٨-٧١ وفي الساعة الثالثة بعد الظهر كنت عائدا من مكان عملي وبرفقتي العديد من العمال في سيارة ، فرأينا افراد فرقة عسكرية تتألف من ثلاثين جنديا، على الاقل، يستحمون في البئر التابع لشركة ميكوروت للمياه الواقع بين قريتي عرابة ودير حنا .

والغريب ان هؤلاء الجنود كانوا يستحمون وهم عراة على مرأى من عيون البشر !! وهذا البئر لا يبعد عن الشارع العام سوى ثلاثة امتار فقط . وهذا الشارع هو شارع رئيسي يمر فيه عشرات العمال والعاملات والنساء والشيوخ . وليست هذه هي المرة الاولى التي يستحم فيها الجنود في هذا البئر وهم عراة ... واستحمامهم بهذا الشكل امر مخجل وتصرف لا يقبله احد . والمسؤول عن ذلك هو قائد الفرقة .. اننا لسنا ضد استحمام الجنود ولكن ليس بهذا الشكل المعيب ... فاذا كان لا بد من استحمامهم فليوضع ستار يفصل بينهم وبين المارين في الشارع العام . ونحن نامل من المسؤولين عن هذه الفرقة ان يضعوا حدا لمثل هذه التصرفات التي لا تليق بالقيم الانسانية .

عوض احمد حمود
دير حنا

تهـــاني

تهانينا الى لهام العباسي وسميره ابو داهش وافراد عائلتيهما لمناسبة **زواجهما السعيد**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا للرفيق فخري بشتاوي وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب والشبيبة ـ عكا

الى اعزائنا ديب وميلادة زريق وشوقي وبادرة احر التهاني لميلاد الحفيدة والابنة **انغام**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

رســـائل القـــراء

لماذا لا يسمح لمواطن ببيـع الخضـــار ؟ ؟

كتب الينا احمد سعدو غندور رسالة يشكو فيها تصرف بلدية حيفا معه .. يقول احمد سعدو غندور انه ارسل الى رئيس البلدية يطلب السماح له ببيع الخضار على « بسطة » ، ولكن طلبه رفض ، ثم طلب في رسالة أخرى السماح له ببسطة في سوق الخضار في وادي النسناس .

ويقول احمد غندور انه عاطل عن العمل ، وزوجته مصابة بعطل في جسمها ولا تستطيع القيام بأي عمل .

اننا نطلب من بلدية حيفا ان تنظر الى طلب احمد غندور وتساعده بيتغلب على مصاعب الحياة .

الكتلة الشيوعية (ركاح) تواصل السعي لتمثيلهـا في لجـان العيـادات الهستدروتية في القـرى العربيـة

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ بناء على الاستجواب الذي كان قد قدمه الرفيق جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام وطالب فيه بتمثيل لكتلة الشيوعية (ركاح) في لجان العيادات الهستدروتية في القرى العربية ، اجاب فرات (مبام) على هذا الاستجواب ، ومما جاء في جوابه قوله : « اننا معنيون بأن تعمل هذه اللجان بتعاون جماهيري واسع ، وقد طلبنا من الدائرة العربية فحص الوضع وعمل كل ما يمكن من اجل اشتراك كل ممثلي الجمهور في اللجان الشعبية» .

وبناء على هذا الجواب تدعو الكتلة الشيوعية ممثليها في مختلف القرى الى تقديم طلب الى لجان العيادات المذكورة لتمثيلهم في هذه اللجان ، ومن ثم اعلام الكتلة عن جواب اللجان على طلبهم .

اتهـــام رئيس قلم الاستخبارات ـ بقية

في صناعة الصواريخ في مصر . و « هعولام هزه » اعتمدت في خبرها هذا ، على ما نشرته المجلة الالمانية الغربية المشهورة « شتيرن » ..

وتذكر المجلة الالمانية ان ملفات تحقيق اعدت في المانيا ضد ايسر هرئيل بناء على ما ورد في كتاب صحفي من اسرائيل ، نشر في باريس ، عن اعمال المخابرات الاسرائيلية الالمانية .

وتضيف « شتيرن » بأن نسب هذه الجرائم الى رئيس المخابرات الاسرائيلية يحتم على المدعي الالماني العام ان يستدعي مؤلفي الكتاب للتحقيق معهم ، كما ينص على ذلك القضاء الالماني .

الا ان المجلة تؤكد بأن من غير المحتمل ان تسلم الحكومة الاسرائيلية هرئيل للحكومة الالمانية .

زاوية الرياضة

- **((دراما)) مثيرة تدور الان على مسارح الاتحاد العـام للكرة والمراكز الرياضية المختلفـة .**
- **((الاسماعيلي)) ـ بطـل دوري مصـر العربية ـ يتعادل مع ((كوتوكو)) ١ : ١ .**
- **افتتاح مباريات بطولات أوروبا المختلفـة بكرة القدم .**
- **فوز منتخب المغـرب بكرة القـدم على منتخب المكسيك ٢ : ١ .**

تعليق على مجريات الاحداث في الكرة الاسرائيلية

كان يوم الثامن عشر من ايلول الجاري (أي يوم السبت الماضي) الموعد لافتتاح الموسم الكروي بصورة رسمية في البلاد ، وذلك باقامة مباريات الدوري لجميع الدرجات ، ما عدا فرق الدرجة الرابعة التي كانت ستخوض المرحلة الاولى في مباريات كاس الدولة لموسم ٧٢/٧١ . وكانت معظم الفرق قد انهت استعداداتها الاخيرة ، وكان سوق انتقال اللاعبين من فريق الى آخر في وسط الاسبوع الماضي (يوم الاربعاء) في اوجه . حتى جرى اتصال مفاجىء من اهرون يدلين ، نائب الوزير ، الذي اصدر امره الى رؤساء اتحاد الكرة بتاجيل موعد الافتتاح الى يوم السبت القادم ٢٥ ايلول . ويعود هذا الامر الى اقتراح كان قد قدمه الدكتور « عتسيوني » رئيس اللجنة الحكومية التي اجرت تحقيقا واسعا وشاملا في الاحداث الرياضية المشينة التي حدثت في الموسم الماضي والتي كانت على اثرها صفقات البيع والشراء من بعض الفرق . وتدخل بعض المشتركين في مسابقة الـ «سپورتوتو» في شراء بعض المباريات بصفقات خصوصية كي يكون من نصيبهم الفوز في المسابقة بمبالغ طائلة !! وكان الدكتور عتسيوني قد اتصل بيدلين وقال له انه يقترح عليه عدم اجراء المباريات في هذا الاسبوع نظرا لانه سيقدم نتائج تحقيقاته يوم الاربعاء (غدا) وانه على ثقة من ان نتائج هذه التحقيقات ستكون لها اثر كبير جدا في احداث ستقع ربما تكون مصيرية .

وكان قضاة محكمة العدل العليا في القدس قد استمعوا يوم الاثنين قبل الماضي الى استئناف هبوعيل الخضيرة على قرار قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب باصداره امرا ينص اقتراحا الى اتحاد الكرة بمعاقبة الفريق نظرا لعلاقته بشراء المباراة المشهورة ضد بني يهودا . وقد ابطل قضاة المحكمة العليا قرار هذا الحاكم ، وعلى ذلك فان الامر يعني اعادة فريق الخضيرة الى الدرجة الممتازة واسقاط مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الاولى . وقد اقتضى الامر الى عمل مضاعف من قبل رجال الاتحاد بغية تغيير لائحة المباريات بعد هذا القرار . وانا شخصيا اظن ان انقلابا خطيرا سيحدث غدا في اتحاد الكرة ، وان قرارات هامة سيتخذها الاتحاد بعد استماعه الى نتائج لجنة التحقيق الحكومية ، واغلب ظني ان فريق الخضيرة سيعود الى الدرجة الاولى ، بينما سيكون نصيب مكابي بيتح تكفا الارتقاء الى الدرجة الممتازة .

هذا واقيمت يوم السبت الماضي عدة مباريات رسمية وودية ! وضمن المباريات الرسمية تغلب فريق مكابي نتانيا على هكواح ٤ : ٢ وفاز الرسمية الثانية تغلب فريق « ارجيش » الروماني على هبوعيل بيتح تكفا ٤ : ١ . وفي المباريات الودية التي اقيمت تغلب هبوعيل الخضيرة على مكابي تل ابيب ٣ : صفر !! وفاز مكابي يافا على بئر السبع ٣ : ٢ . وتعادل مكابي حيفا وهبوعيل حيفا في مباراة « دربي » بهدف واحد لكل منهما .

وخسر هبوعيل شباب الناصرة مباراته الودية ـ البيتية ! ـ امام هبوعيل كفار سابا بسبعة أهداف مقابل هدفين وقد سجل هدفي الشباب كل من : مجيد سلباق ومروان نصر الله .

اخبــار عربيــة

■ على ملعب « الزمالك » في القاهرة وامام اكثر من ٣٠ الف متفرج ، لم يتمكن فريق «الاسماعيلي» ـ بطل دوري مصر العربية ـ من احراز عدد من الاهداف ، او حتى الفوز من فريق « اسانتا كوتوكو » ، بطل دوري غانا وبطل ابطال افريقيا للموسم الماضي . فقد انتهى اللقاء الذي جاء بطيئا ، ودون المستوى المطلوب بالتعادل بهدف لكل منهما . بعد ان تقدم الاسماعيلي ١ : صفر في الشوط الاول ، وذلك بعد ان قدم فنان الكرة الموهوب علي ابو جريشة (ابو عليوة) كرة «مقشرة» داخل منطقة الجزاء الى سيد عبد الرازق (سيد بازوكا) فاستغلها هذا على احسن وجه واودعها ارضية على يمين الحارس . ولكن في الشوط الثاني هاجم « كوتوكو » بقيادة كبير لاعبيه « ابراهيم ساندي » حتى تمكن من احراز هدف التعادل في الدقيقة العاشرة من هذا الشوط بواسطة ساعد الهجوم الايسر وكابتن الفريق ! وحتى النهاية ضاعت كل مجهودات الاسماعيلي عبثا بغية اقتناص النصر ! .

اخبــار الرياضة في العالم

■ افتتحت في اوروبا في الاسبوع الماضي مباريات بطولات اوروبا المختلفة . فضمن مباريات بطولة اوروبا للفرق الابطال وقعت مفاجأة عالمية كبرى حيث خسر فريق « سلتيك » ـ الاسكتلاندي العظيم امام بطل الدنمارك (في كوبنهاجن) بهدفين لهدف واحد . بينما تغلب فريق الارسنال اللندني على بطل النرويج ٣ : ١ في اوسلو . وتغلب « بنفيكا » البرتغالي على « فاكراينسپروك » (النمسا) ٤ : صفر . وبنفس النتيجة فاز فريق « اينترناسيونالي » الايطالي على « آيك » اليوناني . وفي مباريات كاس الكؤوس تغلب فريق «التشلسي» اللندني على «جينس» (لوكسمبورغ) ٨ : صفر ! وتعادل فريق « دينامو درزدن » (المانيا الدمقراطية) مع « كارديف » (ويلز) ١ : ١ . وتغلب فريق « دينامو موسكو » على « اولمبيا فيراوس » اليوناني ٢ : صفر . وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي (سابقا كاس مدن المعارض الاوروبية) تغلب فريق سبارتاك موسكو على « كوشيتشه » التشيكي ٢ : صفر . وفاز توتنهام اللندني على كيلابيك (ايسلندا) ٦ : ١ . وتغلب فريق ليدس على ليرسه البلجيكي ٢ : صفر .

اتصــالات مصريه ـ سوفييتيه حول تطورات الوضـع في المنطقـه

خطـاب السـادات يحـدث اصـداء واسعـة فـي الدوائـر السيـاسية في العـالم

القـاهرة ـ أعلن يوم السبت الماضي ان الرئيس المصري انور السادات اجتمع مع سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف وبحث معه العمل المشترك المصري السوفييتي فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

وعلم ان السادات ستقبل فينوغرادوف للتباحث معه حالا بعد ان القى خطابه مساء الخميس الماضي الذي وجه للشعب المصري .

وذكرت صحف القاهرة يوم السبت ان المباحثات بين السادات وفينوغرادوف تناولت « ورقة العمل » السوفييتية المصرية المشتركة التي وضعت في الاشهر الاخيرة .

وقالت صحيفة «الاهرام» انهم في القاهرة ينتظرون قدوم مبعوث خاص عن حكومة الاتحاد السوفييتي . وهذا المبعوث سيجتمع مع وزير الخارجية محمود رياض .

السادات : بذلنا كل ما في استطاعتنا

هذا وقد صرح السادات يوم السبت الماضي ان بلاده عملت كل ما في استطاعتها للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط . ولكن اسرائيل لا تزال تواصل تنكرها لقرارات الامم المتحدة .

واضاف : لقد حاولنا واستخدمنا كل وسيلة ممكنة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ولكن اسرائيل تساندهـا الامبريالية العالمية لم تعبأ بالضمير العالمي او الشعوب المحبة للسلام .

السادات هذه في الرسالة التي بعث بها الى مؤتمر العمال الذي عقد في صوفيا لتأييد الشعب الفلسطيني . وقد دعا المؤتمر الى التنديد بالمعتدين وارغامهم على العودة الى المنطق والقانون والحق والعدالة .

خطاب السادات

هذا وكان خطاب الرئيس السادات الذي وجهه الى الشعب المصري ليل الخميس الماضي ، على غاية من الاهمية وكان له صدى واسع في مختلف الدوائر السياسية في العالم فقد وضع السادات في هذا الخطاب النقاط على الحروف ، واوضح موقف مصر بشكل لا يقبل التأويل ، ورد على مختلف الاقاويل والاشاعات عن وجود انحراف في موقف مصر الصلب المعادي للامبريالية والاستعمار .

وفي خطابه قال السادات انه طلب من محمود رياض وزير الخارجية المصرية طرح مسألة الشرق الاوسط على الامم المتحدة وطالب الدول الاربع الكبرى ومجلس الامن واوثانت وياربنغ بتحديد موقفهم من الازمة . كما اعلن بأن الاتصالات بين مصر واميركا متوقفة منذ ٦ تموز الماضي ، واتهم اميركا بأنها لجأت مرة اخرى الى الخداع والتضليل بالاعلان عن تفاؤل بحل وموافقة مصر

وقد جاءت تصريحات الرئيس على ذلك ، كما اتهم اميركا بالاشتراك بالعدوان . وقال ان معظم الطيارين في اسرائيل هم من الاميركيين . وقال ان على اميركا ان

الرئيس انور السادات

تعلم بأن اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا وهو يقصد ما يقول عندما يقول ان التابالم بالتابالم والعمق بالعمق وان سنة ١٩٧١ ستكون حاسمة ان سلما او حربا . وأكد السادات استعداده للتضحية بمليون مصري ولكن مقابل مليون اسرائيلي مهما كلفه ذلك .

وأكد ايضا ان جميع التنظيمات الداخلية في بناء مصر العربية تهدف بالدرجة الاولى الى خدمة المعركة . ومن الترتيبات الهامة الجديدة اعطاء المحافظين سلطات رئيس الجمهورية في محافظاتهم اعتبارا من اول تشرين اول القادم .

ليارد يحذر من تحـول اميركـا الى دولـة عسكرية من الدرجة الثـانية

اعلن وزير الدفاع الاميركي ملفين ليارد ، يوم السبت الماضي أن ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية والاستراتيجية وتسلحه كان أكثر مما تنبأ سلفا في بداية هذه السنة ، وأعرب ليارد عن تخوفه من ان تتحول الولايات المتحدة الى دولة عسكرية من الدرجة الثانية .

وقال ليارد ان على الولايات المتحدة أن تبذل كثيرا من الجهد لزيادة نفقاتها العسكرية في السنة القادمة حتى تتمكن من مجابهة ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي .

وقد جاءت تصريحات ليارد هذه في المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه عن متطلبات الدفاع الاميركية . وقال ليارد في ذلك المؤتمر ان الوقت الحاضر غير مناسب لتخفيض نفقات الولايات المتحدة العسكرية .

هيـوم وأزمة الشرق الأوسط

لندن ـ صرح هيوم ، على اثر جولته في حوض البحر الابيض المتوسط ـ انه اطلع على وجهة نظر جمهورية مصر العربية ووجد في موقفها متنفذا نحو التسوية الجزئية ، وقال انه سيطلع ابا ايبن عند افتتاح دورة الامم المتحدة (اليوم) على موقف مصر .. وأضاف انه من الضروري استمرار مهمة الدكتور ياربنغ في الشرق الاوسط .

اتفـاق سوفييتي اميـركي لمنـع الكـوارث النوويـة

أثناء المحادثات التي يجريها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، في هلسنكي ، حول تحديد الاسلحة النووية والاستراتيجية ، تم التوصل الى اتفاق يحول دون أن يتحول أي اصطدام نووي عرضي بين الطرفين الى كارثة نووية شاملة . وسيتم الاتفاق على سلسة من الاجراءات في حال مثل هذا الاتفاق العرضي . ويقضي الاتفاق بأن يتشاور الطرفان فورا اثر وقوع مثل هذا الاصطدام .

طلاب وعمال تل ابيب يتظاهرون ضد الغلاء والتشريعات المعاديه للعمال

تظاهر يوم السبت الماضي مئات الطلاب والعمال في ساحة « ملكي يسرائيل » في تل ابيب احتجاجا على الغلاء وعلى التشريعات القانونية المعادية للعمال ، التي تزمع الحكومة سنها ، وذلك في محاولة منها لضرب نضالات العمال المدافعين عن حقوقهم والاعتداء على حقهم في الاضراب .

وقد حمل المتظاهرون شعارات تطالب بايقاف موجة الغلاء وضد التشريعات المعادية للعمال ، وتطالب كذلك بتأمين أجور عمل لائقة .

وقد افتتح الاجتماع الطالب ، اريه عزريئيل ، عضو حزب العمل ، فاتهم وزراء الحكومة بأنهم لا ينفذون برامج احزابهم (الوعود التي يكيلونها يوم الانتخابات للجمهور اليهودي ـ الاتحاد) ، وبأنهم لا يتصلون بجماهير الشعب . وتساءل الطالب ، متى استقل وزراؤنا الباص آخر مرة ؟ متى زاروا العمال في المصانع والسوبرماركات (الحوانيت الكبيرة) ؟ وطالب الحكومة بمنح الهستدروت مزيدا من الاستقلالية واقترح على الوزراء ان يقدموا المثل الشخصي بضبط النفس .

وأشار الطالب ، الى انه يعيش اليوم في اسرائيل حوالي ٢٠٠ الف مصدر ومستورد ، في بذخ على حساب جمهور العاملين . وقد هاجم تركيب « لجنة آشر » الشخصي ، المكونة من اشخاص غير معتادين على العيش بأجرة تبلغ ٥٠٠ ل.ا. فقط ، وقال انها لا تمثل جمهور العاملين .

وتحدث ايضا رئيس لجنة عمال « الكو » ا. شبخطر ، وعضو حزب «العمل» ، فدعا الى تغيير الاوضاع في الحزب . واذا لم تنجح بذلك ، اضاف شخطر ، يجب الخروج الى الشارع . وقال من المؤسفان الذين يتحدثون باسم العمال انفصلوا عنهم ، وانه من الخزي اعطاء العمال علاوات على شكل هبة . وفي تعليقه على مستوى الاجور اليوم قال شخطر : لو لم نكن محاصرين، لخرجنا من مدة الى الشارع . وهو يقصد هنا ظروف الصراع العسكري والسياسي بين اسرائيل والشعوب العربية .

وتحدث كذلك رئيس خلية طلاب «المبام» في الجامعة ، كورن ، فقال بأن المجرمين هم الذين اغتنوا من الحرب ، وان على ديان ان يلقي بهم في السجن وان يحافظ على هامة العمال مرفوعة . واحتج كورن على التشريعات الجديدة وطالب الهستدروت بتأييد ودعم نضال العمال .

جرح ٥ سياح في القدس المحتلة

القدس ـ قتلت طفلة عربية في الرابعة من العمر ، وجرح خمسة سياح ، على أثر انفجار قنبلة في القدس ، بعد ظهر الاحد الماضي ، واصيبت ثلاث طفلات عربيات جراح احداهن خطرة .

ووصفت المصادر الاسرائيلية والاجنبية الحادث بانه خطير ، خصوصا وانه يأتي بعد فترة طويلة من الهدوء في القدس المحتلة ، وعلى أثر تصريح ي. تكواع ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، ان الهدوء مستتب في انحاء المناطق المحتلة .

هذا واعتقلت الشرطة على التو ١٥ عربيا للتحقيق معهم . وتفيد المصادر ان منظمتين فلسطينيتين عزتا الحادث اليهما ....

متهـم مـن القـدس العربيـة يقـول امـام المحكمـة العسكريـة : عشـرات السنين في سجـونكم لن تخيفني

بدأت المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية عبد الحفيظ التميمي من القدس العربية المتهم بحيازة اسلحة ، وتزويده رجال « فتح » بها ، وعضويته في المنظمة . وعبد الحفيظ رجل متقدم في العمر وقد اعترف بمعظم التهم ، وقال ان عددا من الامور التي زعم انها وردت على لسانه في افادته في الشرطة في القدس مختلق من الاساس كتجنيد اشخاص في منظمة فتح .

وقامت موكلته فليتسيا لانجر باستجواب شهود النيابة ، وقد زعموا ان نوعا من المثالية لا شبيه له يسود مكتب التحقيق وهو المعروف بسمعته السيئة ...

ضايق عبد الحفيظ بهدوئه ورباطة جاشه حراسه الذين كثيرا ما سألوه كيف لا يقلق على مصيره وسنوات طويلة من السجن تتوقعه ... وكان يجيبهم : عشرات السنوات في سجونكم لا تخيفني .. ان الاحتلال لن يستمر طويلا ، انني متأكد من ذلك .. وعندما ينتهي سانطلق منه مثل سائر بني قومي القابعين وراء القضبان .

وقد استمعت المحكمة الى اقوال النيابة والدفاع وأجلت اعطاء الحكم الى ٢١-١٠-٧١ .

اليوم تبـدأ ـ بقيـة ـ

فرموزا عن الامم المتحدة .

ومن المتوقع ان تصوت بريطانيا وفرنسا ، اللتان ترغبان في تسوية العلاقات مع الصين ، ضد مشروع القرار الاميركي الذي يحول دون قبول الصين لعضوية الامم المتحدة .

وهناك مواضيع هامة مدرجة على جدول ابحاث الجمعية الحالية هي تعيين خلف لسكرتير الامم المتحدة اوثانت الذي تنتهي مدة انتدابه في نهاية العام الحالي ، ومسالة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ففي الاسابيع الاخيرة التي سبقت موعد انعقاد هذه الدورة تقدم الاتحاد السوفييتي بطلب طرح مسالة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، يكون حقا عالميا في طبيعته . ويعتبر المراقبون ان هذا الاقتراح على جانب كبير من الاهمية ، لصيانة السلم العالمي .

دول جـديدة

وستنضم الى الامم المتحدة ثلاث دول جديدة على الاقل هي : بوتان والبحرين وقطر ، وهناك احتمال بانضمام عضوين آخرين هما : عمان واتحاد الامارات العربية . واذا تحقق ذلك فان الكتلة العربية في الامم المتحدة ستصبح قوة ذات شان من حيث الاصوات ، اذ سيصبح مجموعها ١٨ دولة .

ويرأس الدورة الحالية للجمعية العمومية ادم مالك ، وزير خارجية اندونيسيا ..

المحكمـة العسكريـة لا تبلـغ الدفـاع عـن موعد محـاكمة موكليـه

واصلت المحكمة العسكرية في طولكرم النظر في قضية ٦ من أهالي قرية باقة الحطب ، وهم عبد اللطيف حمدان محمود سمارة ، وفتحي حسن علي حسين علي ، وكامل عبد اللطيف عبد الهادي عبد الغني ، وسامي محمد عبد الرحيم قشوح ، ووديع عبد الفتاح شحادة ، وعزت يوسف علي الشيخ علي ، بتهمة الانتساب الى منظمة « فتح » وحيازة أسلحة .

وقد بدئت محاكمة هؤلاء الستة بتاريخ ٢٥-٨-٧١ ، ويدافع عنهم المحامون فليتسيا لانجر ووصفي المصري ولوريه . وقد عقدت تلك الجلسة دون ابلاغ المحامية لانجر سلفا ، ولم تلغ رغم احتجاج المحامية وطلبها ذلك لانشغالها بناء على ترتيب سابق امام محكمة الاستئناف العسكرية العليا ... ولا تتصرف المحاكم العسكرية مع المحامين الآخرين هذا التصرف ، بل مع محامية شيوعية ... غير ان المتهم الذي تدافع عنه فيليتسيا لانجر احبط المخطط في الجلسة المذكورة ورفض الكلام والاجابة على لائحة الاتهام الا اذا جاءت موكلته ، ودافع عن حقه بوجوب ان يقوم محام يختاره بالدفاع عنه . وقد قبلت المحكمة طلبه وخصصت له جلسة منفصلة في ١٤-٩-٧١ .

وقال المتهم في المحكمة ان افادته في الشرطة تحتوي على اقوال غير صحيحة لم يقلها ، وانكر تهمة العضوية في المنظمة ، واعترف بحيازة مسدس « موزر » عتيق ورثه عن ابيه .. وتأجلت القضية الى موعد آخر .

ليبيا تتهـم حكومـة تشـاد باتباع سياسة التفرقـة العنصريـة الدينيـة

في بيان اصدره مجلس الثورة الليبي اتهمت ليبيا جمهورية تشاد باتباع سياسة التفرقة العنصرية والدينية ضد المسلمين في تشاد واعترفت بجبهة التحرير الوطنية كممثل وحيد لشعب تشاد .

وقال البيان ان شعب تشاد يعيش تحت ظروف من الفقر والجهل والمرض ونظام بوليسي ونفوذ خارجي ..

وأضاف البيان : ان رئيس الجمهورية يتبع سياسة التفرقة العنصرية والدينية ضد المواطنين خاصة الذين ينحدرون من اصل عربي وهم يشكلون اكثرية السكان في تشاد .

سبير وبن اهرون يحضران اجتماع اللجـان العمالية القطري يوم الخميس القـادم

ذكرت الصحف ، امس الاول ، أن سبير ، وزير المالية ، وبن اهرون سكرتير الهستدروت العام سيجتمعان بممثلي اللجان العمالية الكبرى في قطاع الانتاج يوم الخميس القادم ، وذلك بناء على طلب العمال .

وكانت «الاتحاد» قد ذكرت في الاسبوع الماضي ، ان اللجان العمالية الكبيرة في منطقة تل ابيب قد دعت الى اجتماع قطري لممثلي العمال في اسرائيل ، يوم الخميس القادم في دار لجنة الهستدروت التنفيذية ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، لبحث سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لمصالح جمهور العاملين في اسرائيل ، وتأثيرها عليه ، ومطالبة الحكومة كذلك بدفع علاوة الغلاء كاملة .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

معروضاتها العربية « للديكور » ؟ !

فهذه القضية، سياسية في جوهرها، تقوم على سياسة التمييز والتهويد وتضييق الخناق على قرانا العربية لمنع تطورها وسلب اراضيها ، كما كان مصير اراضي الناصرة وغيرها . وهذا الامر يستدعي استنفار الرأي العام الاسرائيلي والدوائر والمؤسسات وبالاخص السلطات المحلية العربية نفسها لتغيير مسلك وزارة الداخلية تجاه القرى العربية .

ثلاث وعشرون سنة انقضت ووزارة الداخلية تنتهج سياسة التمييز الفاضح في منح الهبات المالية للسلطات المحلية العربية . فهي ، في حين تخصص وتصرف مبلغا يتراوح بين ٤٠ ليرة و٧٠ ليرة هبة مالية سنوية عن الفرد الواحد للسلطات المحلية اليهودية ، تخصص مبلغا يتراوح بين ٤ و ١٠ ليرات للنفر الواحد في السلطات المحلية العربية .. هذا مع العلم بأن وزارة الداخلية لا تصرف هذه المخصصات بكاملها للسلطات المحلية العربية ...

يضاف الى ذلك ان وزارة الداخلية قامت منذ سنة ١٩٤٨ بنقل ضريبة الاملاك من السلطات المحلية الى وزارة المالية بحجة تحسين الجباية . ولكن الذي اتضح ان هذا النقل قصد به مضايقة السلطات المحلية العربية ، دون ان يعود عليها ذلك بفائدة . فوزارة الداخلية تعيد الى السلطات المحلية العربية بين ١٠ الى ٣٠ بالمئة من قيمة ضريبة الاملاك المجبية ، بدل القيمة كلها ، ناقصة رسوم الجباية ومصاريفها .

ان مسلك وزارة الداخلية تجاه السلطات المحلية العربية لا تفسير له سوى انه يستهدف مضايقتها وافقارها وعرقلة تطوير الخدمات المحلية لمجاراة التطور العصري .

وعلى ضوء ما تقدم فلا يمكن اعتبار اجراء وزارة الداخلية الا اعتداء صارخا على السلطات المحلية يتنافى مع القانون .

فسياسة هدم البيوت وتغريم المواطنين ، غير شرعية ما دامت الوزارة ترفض وضع خرائط هيكلية ، وترفض الترخيص بالبناء ، وترفض توسيع مناطق البناء في القرى والمدن بصورة تعسفية .

لقد آن الاوان لان تحترم وزارة الداخلية ارادة السلطات المحلية العربية من اجل التعمير والتطوير بدل الهدم والتغريم .

تشكيـل الـوزارة الجـديدة في مصـر

حيفا ـ عقدت الوزارة المصرية الجديدة اول جلسة لها صباح يوم الاثنين ،امس، بحضور الرئيس انور السادات ، بعد ان اقسم الوزراء اليمين الدستورية . والوزارة الجديدة برئاسة الرئيس السابق محمود فوزي، وتضم ٢٩ شخصا معظمهم من الوزارة السابقة ، بينهم ١٢ دكتورا وثمانية مهندسين .

ومن الجديد في الوزارة تعيين مراد غالب وزير دولة لشؤون الخارجية وهو سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفييتي ، وتعيين يحيى عبد القادر سفيرا لمصر في الاتحاد السوفييتي .

وتفيد اخبار القاهرة انه سيطلق في الايام القريبة سراح ١٣٨ سجينا سياسيا ، وسبق ان اعلن الرئيس السادات عن ذلك في خطاب سابق .

اميركا تفاجأ بطلب السادات ـ بقيـة

برنامج مفصل لفتح قناة السويس .

وكان مجلس الامن الدولي قد اجل الى اليوم (الثلاثاء) مناقشة طلب الاردن بحث الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس التي تستهدف تهويد المدينة .

وقد بدأ مجلس الامن مساء الخميس الماضي النظر في طلب الاردن . والقى بهاء الدين طوقان كلمة في بداية الجلسة قال فيها ان حكومته قلقة من استمرار اسرائيل في تغيير مكانة القدس ودعا الى فرض عقوبات على اسرائيل . وقال ان اسرائيل تريد توسيع حدود القدس بحيث تشمل ثلاث مدن عربية و ٢٧ قرية وهي تتجاهل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن السابقة القاضية بعدم احداث اي تغيير في وضع المدينة او طابعها .

هذا وقد ايد المندوبون العرب مطالبة الاردن وجمهورية مصر العربية بايقاف الاجراءات الاسرائيلية في القدس .

وصرح وزير خارجية الاردن عبد الله صلاح في مؤتمر صحفي في لندن وهو في طريقه الى الامم المتحدة ان التنسيق مستمر بين الاردن ومصر بشأن عرض ازمة الشرق الاوسط على الامم المتحدة ومناقشة مجلس الامن لقضية القدس ، وقال ان موقف الاردن هو الاصرار على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس وهو شرط اساسي للسلام في المنطقة .

وقد القى يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم كلمة في مجلس الامن بعد القاء مندوب جمهورية مصر العربية كلمته التي دعا فيها الى فرض عقوبات على اسرائيل وطردها من الامم المتحدة ، هاجم فيه اقوال مندوبي الدول العربية وخاصة مصر التي عزا اليها جميع الاعمال الحربية . وادعى ان سكان القدس العربية يتمتعون بالحقوق والحريات كاملة ! وقال لولا مدينة القدس لما كان هناك شعب يهودي او ادب يهودي او دين يهودي ! ولا يمكن الفصل بين الحياة اليهودية والقدس . وادعى ان الاردن هي التي خرقت قرارات الامم المتحدة باحتلالها « شرقي القدس » عام ١٩٤٨ وتدميرها الحي اليهودي في البلدة القديمة ! وقال انها خرقت التعهدات الدولية وكانت ترهب السكان وتطلق النار وتقتل اناسا ابرياء واستعملت شرقي القدس قاعدة لضرب اسرائيل ، وقال ان الوضع الطبيعي هو الذي يسود القدس الان وان سكان « شرقي القدس » ما زالوا يذكرون المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها ايام « حكم الاحتلال الاردني » ! وتبجح بأعمال البناء التي تجري في « شرقي القدس » و « بترميم المساجد والكنائس » وكذب ما قيل عن هجرة المسيحيين من القدس . وفي النهاية اعلن ان اسرائيل لا يمكنها ان تتخلى عن القدس .

في بيـان ـ بقيـة ـ

انه وبرجنيف يريان ان من الضروري العمل للوصول الى تخفيض متبادل للقوات في اوروبا دون ان يمس اي جانب بالآخر .

وفي مؤتمر صحفي عقده حين عودته من القرم صرح براندت ان اهم خطوة في زيارته للاتحاد السوفييتي كانت التقدم الذي احرز في العلاقات بين البلدين .

وفـاة المرحوم عبد الله ابو اسعـد

الناصرة ـ توفي هنا ، بعد مرض عضال ، المرحوم عبد الله ابو اسعد ، عميد عائلة ابو اسعد ووالد رفيقنا عضو بلدية الناصرة الشيوعي حسين ابو اسعد ، وذلك عن عمر يناهز الخامسة والثمانين .

وقد شيع جثمان الفقيد ظهر يوم الجمعة الماضي ، ١٧-٩-٧١ ، في جنازة مهيبة تقدمتها اكاليل الزهور . والحزب الشيوعي وأصدقاؤه في الناصرة والشبيبة الشيوعية يتقدمون الى ابناء الفقيد وعموم افراد العائلة والاقارب بأحر التعزيات ..

تعزيـة

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح) وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة تتقدم بأحر التعازي الى عضو البلدية الشيوعي الرفيق حسين ابو اسعد على وفاة الوالد

مـع قـراء « الاتحـاد »

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

في البقيعة الاحد ٢٦-٩- ٦ مساء باشتراك عصام العباسي وابراهيم مالك

ازمة الدولار والعلاقات النقدية في النظام الرأسمالي

محـاضرة تلقيها تمـار جوجانسكي

يوم الخميس ٢٣-٩-٧١ الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo